بحضور كبار المسؤولين وشخصيات ثقافية ومختلف فئات الشعب..

إحياء أربعينية السياسي الحكيم

الوفاق/ أُقيمت عصر السبت (٢ مايو) مراسم إحياء ذكرى أربعينية الشهيد الدكتور علي لاريجاني ونجله الشهيد الدكتور مرتضى لاريجاني بحضور عدد من أعضاء الحكومة ومختلف شرائح الشعب.

واستشهد الدكتور لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، الذي شغل منصب رئيس مجلس الشورى الإسلامي لمدة ١٢ عاماً، وكان وزيراً للثقافة والإرشاد الإسلامي، ومديراً لهيئة الإذاعة والتلفزيون، أثناء تولّيه منصب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، خلال العدوان الصهيو-أمريكي الأخير على البلاد.

وشهدت المراسم، التي أقيمت في قاعة وحدت، برعاية وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، حضوراً كثيفاً من الشخصيات البارزة التي قدّمت تقديرها لهذه الشخصية المرموقة في المجالات العلمية والثقافية والسياسية في إيران.

وكان من بين الحضور: الدكتور محمد رضا عارف، النائب الأول لرئيس الجمهورية؛ وفاطمة مهاجراني، المتحدثة باسم الحكومة؛ وسيد عباس صالحي، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي؛ وعدد آخر من مسؤولي الحكومة؛ بالإضافة إلى شخصيات ثقافية وسياسية أخرى من مختلف الفصائل، وعدد من الفنانين.

السياسي الحكيم

على هامش المراسم، أشار غلام رضا نوري قزلجه، وزير الجهاد الزراعي، إلى الخصائص الإدارية للشهيد لاريجاني، قائلاً: من أبرز سماته اهتمامه الخاص بآراء الخبراء والنخب بطريقةٍ جعلته يستمع إلى جميع الآراء بعناية، وبعد دراستها، كان يختار المسار الصحيح ويسير عليه، وقلّ إصراره على آرائه الشخصية دون تأييد من الخبراء.

كما وصف محمد رضا ظفرقندي، وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي، الدكتور لاريجاني بأنه سياسي حكيم ذو تاريخ مديد وقدّم خدمات جليلة لإيران، وقال: الشهيد لاريجاني شهيد إيران.

وأشار حسين سيمائي صراف، وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، إلى البُعد العلمي للشهيد لاريجاني، قائلاً: الشهيد علي لاريجاني، من خلال توظيف الإنجازات العلمية والاعتماد على العقلانية والحوار، قدّم نموذجاً للإدارة العلمية والتسامح في نظام الحكم.

شخصية متكاملة

إلى ذلك، وصف أمين حسين رحيمي، وزير العدل، الشهيد لاريجاني بأنه شخصية متكاملة، قائلاً: لقد سعى الشهيد لاريجاني، من خلال خبراته وإيمانه الراسخ بالثورة الإسلامية، إلى ترسيخ مكانة الجمهورية الإسلامية وفقاً لما وضعه الإمام الخميني(رض) في أهداف الثورة، ألا وهي خدمة الشعب، والحفاظ على كرامته وراحته، وتنمية البلاد في مختلف المجالات، لقد كان رجلاً ذا خبرة ومعرفة وكفاءة.

من جهتها، أشارت فاطمة مهاجراني، المتحدثة باسم الحكومة، إلى شخصية الشهيد علي لاريجاني وخصائصه الإدارية، واصفةً إياه بالسياسي الحكيم ورمز الحلّ مشاكل البلاد، معربةً عن أملها في أن تُسهم دماء هذا الشهيد في حلّ المشاكل القائمة في البلاد. كما أكدت أن الشهيد لاريجاني كان رمزاً للشخص الذي سلك بصدق طريق حل المشاكل، وكان يتمتّع بقدرة عالية على مواجهة واقع المجتمع. وأضافت: إن الشهيد علي لاريجاني يعد مُعلماً لكل مَن يريد أن يخدم في نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي جزء آخر من تصريحاتها، ورداً على تهديدات الأعداء، قالت: إن التهديدات ليست أمراً جديداً، فنحن منذ ٤٧ عاماً نواجه هذه التهديدات بأشكال مختلفة. إن الخطاب السخيف الذي يستخدمه الأعداء يعكس فكرهم الخبيث، ومن البديهي أن ساحتي الدبلوماسية والميدان معاً ستقدمان الرد على هذه التهديدات.

كان عادلاً ومتزناً وهادئاً

ووصف محسن إسماعيلي، نائب رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية والبرلمانية، إدارة الشهيد لاريجاني بأنها تضاهي إدارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: كان الشهيد لاريجاني عادلاً، متزناً، هادئاً، متحرراً من الاضطرابات، قادراً على التفكير في أصعب الظروف، واختيار أفضل السبل، دون أن يقصّر مطلقاً في خدمة الشعب.

إلى ذلك، أكّد علي مطهري، الناشط السياسي والنائب السابق في مجلس الشورى الإسلامي، على الروح الاستراتيجية للشهيد لاريجاني، قائلاً: كان دائماً يبحث عن حلول للمشاكل؛ وفي هذا الصدد، بذل جهوداً حثيثة لمنع نشوب الحرب.

بوتين كان يثمّن آراء الشهيد لاريجاني

من جانبه، قال النائب السابق لرئيس مجلس الدوما الروسي سيرغي بابورين: ان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين كان يثمّن كثيراً آراء الشهيد علي لاريجاني ويثق بالكثير من تقييماته. وأضاف بابورين، يوم الأحد، إن آراء الشهيد لاريجاني كانت محط اهتمام في موسكو، ولم يكن رئيس روسيا فقط، بل العديد من المسؤولين الروس أيضا يثقون به.

وأدان بابورين، بشدّة قيام الولايات المتحدة والكيان الصهيوني باغتيال الشهيد علي لاريجاني، قائلا: إن هؤلاء المعتدين كانوا على الأرجح في خوف ورعب منه، وكانوا يشعرون بالخطر من جانبه. ولفت النائب السابق في مجلس الدوما الروسي، الذي كان قد التقى الشهيد لاريجاني سابقا في طهران، إلى أنه يعرف الشهيد شخصياً، وهو من وجهة نظره كان رجل دولة بارزاً.

وأشار إلى أن الشهيد لاريجاني كان قادراً على الدفاع عن مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساحة الدولية.

وأكمل: إن استشهاده بشكل متعمد على يد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يأتي لأنه كان بالفعل رجل دولة مرموقا وموثوقا في العالم.

ونال الدكتور علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي شرف الشهادة يوم الإثنين ١٦ مارس ٢٠٢٦، إثر عدوان صهيو - أمريكي غادر، واستشهد معه ابنه مرتضى لاريجاني وعدد من مرافقيه.

وزير الجهاد الزراعي: من أبرز سماته اهتمامه الخاص بآراء الخبراء والنخب

وزير الصحة: الشهيد لاريجاني سياسي حكيم قدّم خدمات جليلة لإيران

وزير العلوم: قدّم نموذجاً للإدارة العلمية والتسامح في نظام الحكم

وزير العدل: سعى إلى ترسيخ مكانة الجمهورية الإسلامية

عراقجي يبحث مع عدد من نظرائه مسار إنهاء الحرب في المنطقة:

على أوروبا أن تحاسب أمريكا والصهاينة على انتهاكهم الجسيم للقانون الدولي

بحث وزير الخارجية سيد عباس عراقجي ونظيره العماني بدر البوسعيدي، يوم أمس، آخر التطورات الإقليمية.

واطلع عراقجي نظيره العماني، خلال الاتصال، على آخر الجهود والمبادرات الدبلوماسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية لإرساء السلام في المنطقة وإنهاء الحرب المفروضة، والتوترات التي تثيرها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران.

من ناحية أخرى، بحث عراقجي ونظيره الإيطالي أنطونيو تاياني، في اتصال هاتفي، آخر التطورات الإقليمية والدولية. وأجرى عراقجي، مساء السبت، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الإيطالي، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والقضايا المتعلقة بوقف إطلاق النار والمبادرات الدبلوماسية الرامية إلى إنهاء الحرب في المنطقة.

واستعرض الطرفان، خلال الاتصال الهاتفي، التطورات الإقليمية والتداعيات الأمنية والقانونية والاقتصادية للعدوان العسكري الذي شنّته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران.

واطلع عراقجي نظيره الإيطالي على آخر التطورات المتعلقة بوقف إطلاق النار والمبادرات الدبلوماسية لإنهاء الحرب المفروضة، مُشدّداً على أهمية قيام الدول الأوروبية بدور مسؤول في هذه العملية.

النهج غير البنّاء الذي تتبعه بعض الدول الأوروبية

وأعرب وزير الخارجية عن أسفه للنهج غير البنّاء وغير المسؤول الذي تتبعه بعض الدول الأوروبية في تكرار الصور النمطية الخاطئة بشأن القضية النووية الإيرانية، وصرح بأن البرنامج النووي الإيراني سلميّ تماماً، وبدلاً من الإصرار على هذا النهج، ينبغي على هذه الدول أن تدين صراحة العدوان العسكري الصهيوني - الأمريكي ضد إيران وأن تحاسبه على انتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي الإنساني.

كما أجرى وزير الخارجية مباحثات هاتفية مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، بحث خلالها مسار محادثات إسلام آباد. وتم خلال الاتصال مناقشة مسار المحادثات الجارية في إسلام آباد والتطورات ذات الصلة. رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، أكد خلال هذا الاتصال على دعم بلاده الكامل لجهود الوساطة الرامية إلى إنهاء الأزمة بالطرق السلمية.

كما أجرى عراقجي محادثات هاتفية مع نظيره الياباني توشيميتسو موتغي، بحث خلالها العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية، بالإضافة إلى الجهود والمبادرات الدبلوماسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية الرامية إلى إنهاء الحرب وخفض التصعيد في المنطقة.

إلى ذلك، أجرى عراقجي مباحثات هاتفية مع نظيره في كوريا الجنوبية تشو هيون، بحث خلالها العلاقات الثنائية وآخر التطورات الإقليمية، والموضوعات والمبادرات المتعلقة بالدبلوماسية الرامية إلى إنهاء الحرب التي فرضتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران.

غريب آبادي يطلع السفراء الأجانب على الخطة التفاوضية الإيرانية:

إيران تمتلك الجاهزية الكاملة والحازمة لردع أيّ اعتداء

اطلع نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، مساء أمس الأول، خلال لقائه بعدد من السفراء المقيمين في طهران، إياهم على المقترح الأخير للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن إنهاء الحرب والعدوان الذي شنّته أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران.

وأكّد غريب آبادي، خلال هذا اللقاء، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك الجاهزية الكاملة والحازمة لردع أيّ اعتداء ضد البلاد وشعبها؛ مشددا على أن إيران تؤمن دائما بالدبلوماسية القائمة على المصالح لحل وتسوية القضايا القائمة، وقد قامت بدورها في هذا الصدد.

وأوضح نائب وزير الخارجية أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدّمت خطّتها إلى باكستان، بوصفها وسيطا، بهدف إنهاء الحرب المفروضة بشكل دائم؛ مُضيفاً: إن الكرة الآن في ملعب أمريكا لاختيار طريق الدبلوماسية أو الاستمرار في نهج قائم على المواجهة.

وأكد: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بهدف تأمين مصالحها وأمنها القومي، مُستعدّة لكلا المسارين، وفي كل الأحوال، ستحتفظ دائما بتشاؤمها وعدم ثقتها تجاه أمريكا وعدم صدق هذا البلد في المسار الدبلوماسي.

يذكر أنه قبل هذا اللقاء، عقد سفيرا الصين وروسيا اجتماعا ثلاثيا مع نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية.

الخارجية تردّ على اعتراف أمريكا بالقرصنة البحرية

الى ذلك، صرّح المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترف بـ «القرصنة البحرية» وممارسة أعمال إجرامية ضد الملاحة الدولية. وكتب بقائي مساء السبت في تغريدة له على منصة «إكس»: إن الرئيس الأمريكي وصف بوضوح احتجاز السفن الإيرانية بشكل غير قانوني بـ «القرصنة البحرية» وادعى بوقاحة: نحن نتصرف كالقراصنة. وأضاف: إن هذا ليس زلة لسان، بل اعتراف واضح بالطبيعة الإجرامية لإجراءاتهم ضد الملاحة الدولية. وأكد بقائي: يجب على المجتمع الدولي والدول الأعضاء والأمين العام للأمم المتحدة أن يقفوا بحزم ضد تطبيع مثل هذه الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي.

أخبار قصيرة

فضاء اتخاذ القرار الأمريكي أصبح محدوداً

أعلن جهاز استخبارات الحرس الثوري ان ترامب مضطر لأن يختار بين عملية مستحيلة أو اتفاق سيّئ مع إيران.

وكتب جهاز استخبارات الحرس الثوري، في منشور له على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: الإنذار الإيراني ضد الحصار إلى البنتاغون، وتغير لهجة الصين وروسيا وأوروبا ضد واشنطن، ورسالة ترامب السلبية إلى الكونغرس، وقبول الشروط التفاوضية الإيرانية، كل هذا لا يحمل إلاّ معنى واحداً: ترامب مُضطر لأن يختار بين عملية مستحيلة أو اتفاق سيّئ مع إيران. لقد أصبح فضاء اتخاذ القرار بالنسبة لأمريكا محدوداً.

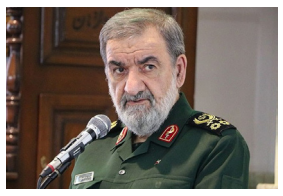

رضائي للأمريكان: كونوا مستعدين لمواجهة مقبرة لحاملات طائراتكم

كتب عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، مُوجّهاً كلامه للامريكيين: جهزوا أنفسكم لمواجهة مقبرة من حاملات الطائرات وقواتكم، تماماً كما بقيت حطام طائرتكم في أصفهان.

رضائي، كتب على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: أمريكا هي القرصان الوحيد في العالم الذي يمتلك حاملة طائرات.

قدرتنا على مواجهة القراصنة ليست بأقل من قدرتنا على إغراق السفن الحربية.

جهزوا أنفسكم لمواجهة مقبرة لحاملات طائراتكم وقواتكم، تماماً كما بقيت حطام طائراتكم في أصفهان.

حلحلة المفاوضات مرهونة بتغيير السلوك الأمريكي

صرح السفير الإيراني في إسلام آباد، ان مبادرة طهران التفاوضية تهدف إلى الوقف الدائم للحرب المفروضة؛ مُبيّناً: ان مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومطالبها تتسم بالشفافية التامة، وأن الكرة الآن في ملعب الولايات المتحدة؛ فإذا كانت تسعى بصدق لحل القضايا وفتح باب المفاوضات، فعليها تغيير سلوكها.

وصرّح رضا أميري مقدم، الأحد، أن إيران تتمتع بشفافية مطلقة في حماية مصالح شعبها والدفاع عن أمن البلاد، مؤكداً أنها لن تسمح للأعداء باستغلال الظروف، سواء خلال فترة وقف إطلاق النار أو في مسار المفاوضات.